ألمانيا تُرَحِّل عشرات العراقيين



نخيل نيوز /متابعة

قامت السلطات الألمانية بترحيل 43 عراقيا على متن رحلة جوية من مدينة لايبتسيغ شرقي ألمانيا إلى العاصمة العراقية بغداد، الأمس الثلاثاء، وفق ما أكّدته وزارة الداخلية الألمانية ووزارة الهجرة في ولاية تورينجن التي أشرفت على العملية.

وفي تصريحات لصحيفة "بيلد" الألمانية، قال وزير الداخلية الألماني ألكسندر دوبرينت إن هدفه هو: "زيادة الضغط في عمليات الترحيل، وإبرام المزيد من الاتفاقيات مع دول ثالثة، وكسر منطق شبكات التهريب".

وبحسب وزارة الهجرة في تورينغن، كان على متن الطائرة 43 رجلاً أعزبًا من الملزمين بمغادرة البلاد، بعضهم لديهم سوابق جنائية. ومن بينهم، 14 شخصًا كانوا يعيشون سابقًا في تورينغن، بينماء جاء الباقون من سبع ولايات ألمانية أخرى.

وبعد وصول الرحلة إلى العاصمة بغداد، خضع المرحّلون أولاً لإجراءات الدخول الرسمية، بحسب ما علمت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) من مصادر في مطار بغداد.
وأفادت التقارير أن بروتوكولات أمنية صارمة طُبّقت خلال عملية الاستقبال، لكن لم يُفصح عن المكان الذي تم نقلهم إليه بعد ذلك. ووفقا لبيانات موقع "فلايت رادار 24"، أقلعت الطائرة في تمام الساعة 10ر52 صباحا (التوقيت المحلي) متوجهة إلى العاصمة العراقية بغداد.

وبحسب بيانات وكالة الأنباء اللألمانية، فقد نُقل الركاب إلى الطائرة في حافلات صغيرة تابعة للشرطة وحافلتي مطار أكبر حجما. ورافق أفراد من الشرطة الركاب فرديا إلى الدَرَج المؤدي إلى الطائرة.

وكانت ألمانيا سيرت يوم الجمعة الماضي رحلة ترحيل إلى أفغانستان من مطار لايبتسيغ. ووفقا للسلطات، كان على متنها 81 أفغانيا مدانين بارتكاب جرائم. وكانت هذه ثاني رحلة ترحيل إلى أفغانستان منذ تولي طالبان السلطة في أغسطس 2021.

ووفقا لوزارة الداخلية، رحّلت ألمانيا 816 عراقيا العام الماضي. وأُرسِلَ بعضهم إلى دول أخرى في الاتحاد الأوروبي لاستكمال إجراءات لجوئهم، بينما نُقِلَ 615 شخصا مباشرة إلى العراق. وفي فبراير الماضي، رُحِّلَ 47 شخصا من هانوفر إلى العراق.